

البيان الختامي لمجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة

نيقوسيا، ١٢ نيسان ٢٠١٨



عقد مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة في ١١ و ١٢ من نيسان ٢٠١٨ اجتماعه العادي، في مقر الأبرشية المارونية في نيقوسيا، بتنسيق بين رئيس الأساقفة الماروني يوسف سويف والنائب البطريركي في قبرص الأب جيرسي كراي الفرنسيكاني.

وقد تناول المجلس الموضوعات التالية:

- (١) ركز الأساقفة، على الوضع المأساوي للاجئين السوريين والعراقيين، ورغبتهم في مغادرة الشرق الأوسط سعياً وراء مزيد من الأمن والكرامة في بلدان أخرى. وأعادوا التأكيد على الدعوة الخاصة والرسالة لجميع المسيحيين، وبالأخص في الأرض المقدسة، مشددين على ضرورة بقائهم في أرضهم رغم التحديات الراهنة.
- (٢) سيشارك شبان من الأرض المقدسة بالأيام العالمية للشباب في بنما. وتشدّد الأساقفة على ضرورة إعداد الشباب الذين سيحضرون الحدث بصورة جيّدة. كما سيشارك صاحب السيادة المطران جورج بقعوني والمطران وليم شوملي، باسم الأرض المقدسة، في سينودس الأساقفة حول "الشباب والإيمان، وتمييز الدعوات".
- (٣) المهاجرون: أعلن الأب رفيق نهر، منسق الخدمة الراعوية للمهاجرين واللاجئين في إسرائيل، عن قرب إنشاء رعية شخصية مخصصة للمهاجرين، وسيعترف بها نيابة أسقفية للمهاجرين، اعتباراً من العشرين من أيار القادم. وحثّ المجلس أبناء الأرض المقدسة على المضي قدماً في استضافة المهاجرين وإدماجهم في رعاياهم.
- (٤) قدّم الأب جيرسي كراي شرحاً للفصل الثامن من الإرشاد الرسولي "فرح الحب"، وتحدّث عن حالة الأزواج الذين يواجهون مشاكل بيتية، ويسعون إلى المصالحة والشركة.
- (٥) كن مُسبّحاً: عرض حارس الأرض المقدسة الأب فرانشسكو باتون الإرشاد الرسولي "كن مُسبّحاً" الذي خصصه البابا فرنسيس للحديث عن البيئة "بيت الإنسانية المشترك". ويدعو الأب الأقدس بوضوح إلى الارتداد البيئي والتفكير حول نهج الحياة الإنسانية.
- (٦) الحج إلى الأرض المقدسة: أعلن الأب باتون أن عدد الحجاج القادمين إلى الأماكن المقدسة قد تضاعف في العام ٢٠١٧، وهناك توقع بأن يكون العام ٢٠١٨ أعلى من ذلك، وقد يصل العدد ثلاثة أضعاف. وتشير الإحصاءات الرسمية إلى قدوم ثلاثة ملايين ونصف المليون زائر للأرض المقدسة، ولما كان نصفهم من المسيحيين، فإنّ المجلس يشجعهم على اللقاء مع الجماعات المسيحية المحلية.
- (٧) تقرّر عقد الاجتماع القادم لمجلس الأساقفة في عمّان في ٢٥ و ٢٦ أيلول المقبل.
- (٨) زار أعضاء مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة (AOCTS) رئيس أساقفة الكنيسة القبرصية الارثوذكسية كريستوموس الثاني. وبعد الاجتماع مع اتحاد الأشخاص المكرّسين في قبرص، التقوا أيضاً مع القادة الدينيين المحليين من مسيحيين ومسلمين.
- (٩) انتخب المجلس سيادة المطران بولس ماركوتسو، رئيساً للجنة العائلات. وسيادة حارس الأراضي المقدسة الأب فرانشسكو باتون رئيساً للجنة الحج. وسيادة المطران ياسر عياش مفوضاً لرعاية الشباب.